أثر إنتاج وصناعة التمور في تنمية المناطق الريفية
دراسة تطبيقية على منطقة الواحات– دولة ليبيا

د. أحمد عمر صوان[1]

المركز الليبي للأبحاث وتنمية المناطق الريفية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إنتاج وصناعة التمور على تنمية المناطق الريفية في منطقة الواحات بليبيا، من خلال استخدام استبيان إلكتروني شمل (35) استمارة تمت الإجابة عليها من قبل منتجي وأصحاب مصانع التمور. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وتحليل البيانات باستخدام برنامج .SPSS أظهرت النتائج أن صادرات التمور تمثل العامل الأكثر تأثيراً على التنمية الريفية، بينما كان تأثير العوامل الأخرى مثل البنية التحتية، قلة الطلب، والمشكلات المرتبطة بالإنتاج محدوداً. خلصت الدراسة إلى أن تعزيز صادرات التمور وتوفير الدعم الحكومي يشكلان مدخلاً رئيسياً لتحقيق التنمية الريفية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: إنتاج وصناعة التمور؛ التنمية الريفية؛ تجار التمور.

1. أستاذ مساعد وعضو هيئة التدريس في المركز الليبي للأبحاث وتنمية المناطق الريفية بالهيئة الليبية للبحث العلمي. (ahmdswan6@gmail.com)

Abstract:

This study aims to analyze the impact of date production and industry on rural development in the Oasis region of Libya. An electronic questionnaire was distributed, and 35 valid responses were collected from date producers and factory owners. The research employed a descriptive-analytical method, with data analyzed using the SPSS software. The findings reveal that date exports have the strongest influence on rural development, while other factors such as infrastructure, low demand, and production-related challenges showed limited significance. The study concludes that strengthening date exports and providing governmental support are key drivers for achieving sustainable rural development

Keywords: Dates production and industry; Rural development; Date traders.

مقدمة:

تُعَدّ التمور من أكثر أنواع الفاكهة انتشاراً في العالم العربي عموماً وفي ليبيا خصوصاً، نظراً للميزة النسبية التي تتمتع بها مقارنةً ببقية الأصناف الأخرى.

وتستهدف عملية تصنيع التمور في البلدان المنتجة بالأساس استغلال الفائض والتالف والأنواع الرديئة منها. وقد يتساءل البعض منذ البداية عن دقة استخدام مصطلح "صناعة التمور" باعتبار أن التمر منتج زراعي في الأصل وليس صناعياً، غير أنه من المهم التنويه إلى أن صناعة التمور تعني في المقام الأول عمليات التعبئة والتغليف والتوزيع والتسويق، بالإضافة إلى ما يجرى عليها من عمليات صناعية إضافية بعد جني المحصول، والتي تساهم في رفع قيمتها الغذائية والصحية والتسويقية.

ورغم التحديات والصعوبات، فإن محصول التمور في ليبيا يُسجّل إنتاجاً وفيراً قد يتجاوز 200 ألف طن سنوياً، الأمر الذي يجعلها تحتل المرتبة الحادية عشرة عالمياً في إنتاج التمور. وتؤكد هذه الحقائق أن لليبيا مميزات تسويقية واضحة في مجال التصدير الخارجي للتمور، مما يستلزم من الدولة الليبية وضع استراتيجية تصديرية فعّالة لتوجيه المنتجين نحو الأسواق العالمية وتحقيق الأهداف التنموية المخطَّط لها، وبما يساهم في تقوية صناعة التمور وتوسيع نطاق إنتاجها.

وتأتي هذه الدراسة لتوضيح مدى مساهمة إنتاج وصناعة التمور في تحقيق التنمية بالمناطق الريفية، وذلك من خلال التعرف على أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه تجار التمور وأصحاب المصانع ومشتقاتها، إضافةً إلى تقييم دور الدولة في دعم منتجي التمور عبر توفير السماد والآلات الزراعية والبنية التحتية

(المياه، الكهرباء، الطرق)، وكذلك تشجيع تطوير الصناعة من خلال تمكينهم من عرض منتجاتهم في المعارض والأسواق العالمية وفتح آفاق التصدير أمامهم.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود عوائق حقيقية أمام توسيع وزيادة إنتاج وصناعة التمور في ليبيا، وبخاصة في منطقتي الواحات والجفرة، وذلك نتيجة **الإهمال الواضح من قبل الدولة** من خلال منع التصدير وعدم تقديم الدعم الكافي لهذه المشاريع. وبناءً على ذلك، فإن صناعة التمور في ليبيا لا تزال دون المستوى المطلوب، حيث يواجه المنتجون العديد من المشكلات والصعوبات، كما أن الصناعة تحتاج إلى قدر أكبر من الدعم والتطوير حتى تتمكن من تغطية احتياجات السوق المحلية والدولية.

وانطلاقاً من ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر إنتاج وصناعة التمور في تنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما أثر العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور في تنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا؟

2. ما أثر العوامل التي تؤدي إلى ضعف تصنيع منتجات التمور في تنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا؟

3. ما أثر العوامل المرتبطة بقلة الطلب على منتجات التمور في تنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا؟

4. ما أثر العوامل المتعلقة بصادرات التمور وصناعتها في تنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا؟

5. ما أثر المشكلات التي تواجه إنتاج وصناعة التمور في تنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. اختبار العلاقة بين إنتاج وصناعة التمور والتنمية في المناطق الريفية.

2. تحديد العوامل أو الأبعاد المؤثرة في إنتاج وصناعة التمور في ليبيا.

3. التعرف على إدراك منتجي التمور ومديري مصانعها للدور المهم لهذه الصناعة في تنمية المناطق الريفية.

4. دراسة أثر العوامل المكانية والبنية التحتية في إنتاج وصناعة التمور على تنمية المناطق الريفية.

5. معرفة أثر ضعف تصنيع منتجات التمور في تنمية المناطق الريفية.

6. تحليل أثر قلة الطلب على منتجات التمور في تنمية المناطق الريفية.

7. دراسة أثر صادرات التمور وصناعتها في دعم التنمية بالمناطق الريفية.

8. رصد المشكلات التي تواجه إنتاج وصناعة التمور وانعكاسها على التنمية الريفية.

أهمية البحث

1. الأهمية الاقتصادية: تبرز أهمية التمور باعتبارها من أبرز المحاصيل الزراعية في ليبيا، وتمثل أحد الموارد القابلة للتصدير وتعزيز الإيرادات الوطنية.

2. الأهمية التنموية: تسلط الضوء على دور صناعة التمور في تحقيق التنمية بالمناطق الريفية من خلال توفير فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة.

3. الأهمية العلمية: تساهم في سد النقص في الدراسات السابقة حول صناعة التمور في ليبيا، خاصة في منطقتي الواحات والجفرة.

4. الأهمية التطبيقية :تقدم توصيات عملية تساعد الدولة والقطاع الخاص على تطوير صناعة التمور وتحسين قدرتها التنافسية محلياً ودولياً.

5. الأهمية الإستراتيجية: توضح الحاجة إلى وضع سياسات واستراتيجيات تصديرية فعّالة تدعم قطاع التمور وتفتح أمامه أسواقاً عالمية جديدة.

6. الأهمية الاجتماعية: تعزز من دور المزارعين وأصحاب المصانع في تنمية مجتمعاتهم المحلية من خلال تطوير النشاط الزراعي والصناعي المرتبط بالتمور.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إنتاج وصناعة التمور (العوامل المكانية والبنية التحتية، العوامل المؤثرة في ضعف التصنيع، العوامل المرتبطة بقلة الطلب، العوامل المتعلقة بالصادرات، والمشكلات التي تواجه الصناعة) وبين تنمية المناطق الريفية في منطقة الواحات".

الفرضيات الفرعية

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور وبين تنمية المناطق الريفية في ليبيا.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المؤثرة في ضعف تصنيع منتجات التمور وبين تنمية المناطق الريفية في ليبيا.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المرتبطة بقلة الطلب على منتجات التمور وبين تنمية المناطق الريفية في ليبيا.

4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المتعلقة بصادرات التمور وصناعتها وبين تنمية المناطق الريفية في ليبيا.

5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلات التي تواجه إنتاج وصناعة التمور وبين تنمية المناطق الريفية في ليبيا.

منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لما يوفره من إمكانيات للحصول على قدر واسع من المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة، وما يتيحه من أدوات تساعد في تحليل الظاهرة المدروسة والتوصل إلى نتائج دقيقة تسهم في تفسير المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لها. يقوم هذا المنهج على وصف واقع إنتاج وصناعة التمور في ليبيا، مع تحليل العوامل المؤثرة فيه وربطها بمستوى التنمية في المناطق الريفية، وذلك بالاعتماد على الاستبيانات والبيانات الميدانية التي جُمعت من عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على منطقة الواحات ومنطقة الجفرة في ليبيا، باعتبارهما من أهم المناطق المنتجة للتمور، ولتوفر مصانع التمور وعدد كبير من المزارع فيهما.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة 2024– 2025، وهي فترة تنفيذ الاستبيان وجمع البيانات وتحليلها.

الحدود الموضوعية: تركزت الدراسة على تحليل أثر إنتاج وصناعة التمور (العوامل المكانية والبنية التحتية، ضعف التصنيع، قلة الطلب، الصادرات، والمشكلات التي تواجه الصناعة) في تنمية المناطق الريفية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من منتجي التمور وأصحاب مصانع التمور ومشتقاتها في منطقتي الواحات والجفرة، باعتبارهم الفاعلين الرئيسيين في عملية الإنتاج والتصنيع والتسويق.

عينة الدراسة

تم الاعتماد على عينة قصدية (Purposive Sample) من المنتجين وأصحاب المصانع في المناطق المستهدفة، حيث وُزِّع الاستبيان إلكترونياً وحُصل على 35 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

الدراسات السابقة:

جدول مقارنة بين البحث والدراسات السابقة:

الدراسة	الدولة/ المجال	الهدف الرئيسي	المنهجية	النتائج الرئيسة	الفروقات مع البحث الحالي
حدة، خبيزة أنفال (2023)	الجزائر (بسكرة)	إبراز دور العناقيد الصناعية في تنمية قطاع التمور للتنويع الاقتصادي	دراسة حالة + تحليل وصفي	العناقيد الصناعية تساهم في تعزيز التنافسية وتطوير قطاع التمور	ركّزت على العناقيد الصناعية كآلية، بينما بحثنا ركّز على البنية التحتية والمشكلات الريفية في ليبيا
خليل، محمود حميد (2023)	العراق	تحليل واقع زراعة النخيل 2010– 2020	تحليل وصفي	تراجع إنتاج التمور بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية	ركّز على التراجع التاريخي للإنتاج، بينما بحثنا يركّز على أثر الصناعة على التنمية الريفية
منصور، أنوار عبد المنعم (2021)	مصر (واحة سيوة)	قياس كفاءة مصانع التمور	منهج وصفي كمي (تحليل كفاءة)	المصانع الكبيرة أكثر كفاءة، ضرورة إعادة هيكلة القطاع	ركّز على الكفاءة الإنتاجية للمصانع، بينما بحثنا يركّز على تنمية المناطق الريفية

حسين، رحيم (2019)	الجزائر	دعم الاستثمار الريفي كمدخل للتنمية	وصف وتحليل نظري	الاستثمار الريفي يخلق حركية ويعزز التنمية	ركّز على الاستثمار الريفي بشكل عام، بينما بحثنا يركّز على التمور كمحرك للتنمية
عبدالسلام، مصطفى محمود (2018)	السعودية	العناقيد الصناعية لرفع التنافسية	وصف تحليلي	ضرورة تكوين عناقيد صناعية لزيادة القدرة التنافسية	ركّز على القدرة التنافسية الدولية، بينما بحثنا على الدور التنموي المحلي في ليبيا
الزومان، عواطف (2016)	السعودية (القصيم)	مقومات ومعوقات صناعة التمور	وصف تحليلي + استبيان	نسبة التصنيع 5% فقط من الإنتاج، ضرورة دعم الاستثمار	ركّزت على المقومات والمعوقات الصناعية، بينما بحثنا يضيف البعد التنموي الريفي
بحثنا الحالي	ليبيا (الواحات والجفرة)	قياس أثر إنتاج وصناعة التمور في تنمية المناطق الريفية	منهج وصفي تحليلي + استبيان (35 مفردة)	صادرات التمور هي العامل الأكثر تأثيراً، ضعف الدعم الحكومي عائق رئيسي	يتميز بتركيزه على الجانب التنموي الريفي وربط الصناعة بالسياسات الحكومية

الجدول من إعداد الباحث

الجانب النظري:

صناعة التمور في ليبيا:

مقومات زراعة النخيل في ليبيا:

يُعَدّ إنتاج التمور في ليبيا أحد أهم الثروات الوطنية إلى جانب الثروات الأخرى مثل النفط الخام والمعادن، غير أن هذه الثروة شهدت تراجعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة نتيجة عدة عوامل؛ من أبرزها ضعف الاهتمام والعناية بالمزارع، وانتشار الأمراض التي أصابت أعداداً كبيرة من أشجار النخيل، وانخفاض أسعار التمور إلى مستويات لا تغطي تكاليف الإنتاج, وقد أدى ذلك إلى عزوف العديد من المزارعين عن الاهتمام بزراعة النخيل، واتجاههم إلى زراعة محاصيل وخضروات بديلة توفر عائداً مالياً أكبر. هذا الانصراف انعكس سلباً على حجم الإنتاج الوطني من التمور.

إنتاج التمور :

وفقاً لإحصائيات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO، 2022، ص.61) قُدِّر الإنتاج العالمي للتمور سنة 2021 بحوالي 9.8 مليون طن. وقد تصدرت الدول العربية قائمة المنتجين الرئيسيين للتمور، إذ تشكل مجتمعةً معظم الإنتاج العالمي.

وتُعَدّ مصر أكبر منتج للتمور في العالم بحوالي 1.7 مليون طن، تليها المملكة العربية السعودية بـ 1.6 مليون طن، ثم إيران بـ 1.3 مليون طن، والجزائر بـ1.2 مليون طن. أما ليبيا فقد احتلت المرتبة الحادية عشرة عالمياً بإنتاج بلغ 197,569 طن. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 2022) وذلك حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2) أهم الدول المنتجة للتمور.

الترتيب	الدول المنتجة للتمور	الكمية
1	مصر	1,747,715
2	المملكة العربية السعودية	1,565,830
3	ايران	1,303,717
4	الجزائر	1,188,803
5	العراق	750,225
6	باكستان	532,880
7	السودان	460,097
8	عمان	374,200
9	الامارات العربية المتحدة	351,077
10	تونس	345,000
11	ليبيا	197,569

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO 2022)

أهم الدول العربية المصدرة للتمور:

يوضح الجدول (3) أهم الدول العربية المصدِّرة للتمور من حيث القيمة (بالألف دولار أمريكي) خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2022، وذلك وفقاً لبيانات المركز الدولي للتجارة (ITC .2023)

جدول رقم (3) أهم الدول العربية المصدرة للتمور (من حيث القيمة)

الدول المصدرة	2018	2019	2020	2021	2022
تونس	281,792	265,875	261,735	255,900	273,047
الامارات العربية المتحدة	197,553	218,566	228,768	272,015	205,470
المملكة العربية	201,393	229,833	245,969	322,840	335,890

السعودية					
الجزائر	110,467	111,969	138,202	143,152	124,710
العراق	107,467	169,106	90,825	127,058	95,817
مصر	50,006	45,614	41,424	49,756	69,511

المصدر: المركز الدولي للتجارة (ITC 2023).

مفهوم تنمية المناطق الريفية:

مفهوم تنمية المناطق الريفية:

يقصد بالتنمية ذلك التدخل الذي يُراد منه تحقيق النمو بشكل سريع ومنظم ضمن فترة زمنية تحددها خطط التنمية. فالنمو قد يحدث تلقائياً، في حين أن التنمية تستهدف توجيه هذا النمو وتسريعه. والفرق بينهما هو كالفرق بين "التطور" و"التطوير."[1]

وقد تنوعت التعريفات: فالمفكرون الاجتماعيون يرونها عملية توافق اجتماعي، بينما يراها آخرون إشباعاً لحاجات الإنسان الاجتماعية أو الوصول بالفرد إلى مستوى معيشي لائق، أو تنمية طاقاته إلى أقصى حد ممكن. أما في العلوم الإنسانية، فالتنمية هي عملية تغييرية تستهدف إشباع الاحتياجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية.

وتتعدد أبعاد التنمية لتشمل: الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الإدارية، الثقافية، إضافة إلى البُعدين الصحي والبيئي والتكنولوجي. ورغم أهمية البنى التحتية والتنمية البشرية في النهوض بالأرياف، فإنها شرط ضروري غير كافٍ، إذ يجب استكمالها بدفع أنشطة الاستثمار الريفي. من دون ذلك تبقى الجهود مبتورة، ويستمر النزوح الريفي نحو المدن بحثاً عن فرص العمل، وتستمر معاناة السكان الريفيين مع الفقر والحرمان.

كما أن النظر إلى الريفيين باعتبارهم فقراء فقط نظرة قاصرة تفتقد للرؤية الاستراتيجية؛ فالأرياف ليست مولدة للفقر، بل تزخر بموارد بشرية وطبيعية واقتصادية

1- FAO. (2022). *Rural Development and Food Security in the Near East and North Africa: Challenges and Opportunities*. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations,p12.

وسياحية وثقافية، لكن السياسات الخاطئة هي التي أدت إلى هدر هذه الموارد وتهجير سكانها[1].

إن تغليب البعد الاجتماعي الضيق في سياسات التنمية الريفية، والتعامل مع الريفيين باعتبارهم مجرد فقراء يحتاجون إلى المساعدة والرأفة، يُعَدّ طرحاً قاصراً يفتقد إلى الرؤية الإستراتيجية. فالأرياف لا تخلو من موارد متعددة، سواء كانت بشرية أو طبيعية أو اقتصادية أو سياحية أو ثقافية، وهي ليست مولداً للفقر كما يُصوَّر أحياناً، بل إن الفقر الحقيقي يكمن في السياسات غير الفعّالة التي وُجّهت لتنمية الأرياف. هذه السياسات أسهمت في تهجير السكان الريفيين، وأدت إلى هدر الموارد الكامنة والظاهرة، التي كان من المفترض استثمارها وتطويرها كمصادر حقيقية للثروة والتنمية المستدامة[2].

وتنبع أهمية التوجه نحو التنمية الريفية إلى المبررات الآتية :

– تمثل الأرياف مساحات شاسعة وفضاءات خصبة ثرية بعديد الموارد، خاصة في ظل الضغوط المتزايدة في مجال العقار الصناعي على مستوى المناطق الحضرية

– معظم الأراضي الزراعية متواجدة بأقاليم ريفية، والزراعة تشكل قاعدة الأمن الغذائي

– من شأن تنمية المناطق الريفية المساهمة في فتح أفق الاستثمارات البديلة لاقتصاد المحروقات.

– تنمية المناطق الريفية هو القناة الطبيعية لتحريك الأقاليم الريفية ودمج الريفيين ومكافحة ظاهرة الفقر المنتشرة في أوساطهم, غير أن تحقيق ذلك يقتضي توفير مناخ

1 عصفور, عمر (2015). استراتيجيات تنمية المناطق الريفية في قطاع غزة, حالة دراسية بلدة وادي غزة, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاسلامية غزة, فلسطين, ص10.

2 International Fund for Agricultural Development (IFAD). (2021). *Transforming Rural Economies and Food Systems: Pathways to Achieving the Sustainable Development Goals*. Rome: IFAD. P33.

استثمار مناسب ومتكامل، إن من النواحي المادية والمالية، على غرار البنى التحتية والهياكل القاعدية (طرق، شبكات الاتصال، هياكل التمويل،..)، أو من النواحي المعنوية والتنظيمية (الظروف الأمنية، النصوص التشريعية،..)، هذا فضلا عن بعض التحديات المرتبطة بطبيعة المناطق الريفية ذاتها، كالتضاريس والمناخ والثقافات المحلية[1].

الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة, وانحصر مجتمع الدراسة في منتجي واصحاب مصانع التمور بمنطقة الواحات بدولة ليبيا من خلال الاعتماد على الاستبيان الالكتروني بحكم ان الباحث ليس من منطقة الواحات.

عينة الدراسة:

استخدم العينة عشوائية نظراً لكبر مجتمع الدراسة وانتشاره, حيث تم اخذ عينة عشوائية من خلال جدول مورجان وتم تحديد حجم العينة حيث بلغت (35) من منتجي واصحاب مصانع التمور وتم التوزيع عبر الاستبيان الالكتروني وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وبحكم علاقة الباحث بمنتجي واصحاب مصانع التمور وتم ارسال نماذج استبيان لهم الكترونياً ويعتبر هذا العدد مقبول للدراسة.

عرض وتحليل البيانات الأولية:

أداة جمع البيانات:

استخدمت استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لتجميع البيانات من المصادر الأولية بهذه الدراسة ذلك نظر للأهمية لكبر حجم العينة وكذلك رغبة الباحث في استغلال الجهد والوقت في سرعة جمع البيانات الضرورية لاختبار فرضيات الدراسة, قُسمت

1 حسين, رحيم (2019). التنمية الريفية والاستثمار الريفي بالجزائر: رهانات وتحديات, **مجلة ابحاث ودراسات التنمية**, مجلد6, العدد2, الجزائر, ص 8.

استمارة الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية يشمل كل منها مجموعة من الأسئلة المتعلقة بكل محور كالآتي: يضم المحور الأول عدد من الفقرات التي تتعلق بالبيانات الشخصية للمستجوبين كالجنس، العمر، المؤهل العلمي، والمحور الثاني على عدد 5 عبارات للحكم على العوامل التي تؤثر على منتجي واصحاب مصانع التمور, في حين أشتمل المحور الثالث على مشاكل التي تواجه عمليات التنمية الريفية بمنطقة الواحات.

ترميز البيانات: تم الاستناد على أسلوب مقياس ليكرت **Lickert** ذي الأوزان الخمسة في ترميز البيانات حيث تدرجت الأوزان المعطاة على النحو المبين في الجدول أدناه:

جدول (3) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بمقياس (ليكرت) الخماسي.

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26.

تم تحديد متوسط درجة الموافقة المعتمد من الباحث بالدرجة (3), فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد عن 3 فيدل على ارتفاع درجة الموافقة, أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل عن 3 فيدل على انخفاض درجة الموافقة, في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا يختلف عن 3 فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

نتائج اختبار كرونباخ ألفا Cornbach Alpha للصدق والثبات:

للتحقّق من درجة الارتباط الداخلي بين إجابات عناصر العينة في الدراسة؛ استخدم معامل كرونباخ ألفا وكانت النتائج كما يلي:

جدول(4) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المجموعة	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
صناعة وانتاج التمور	22	0.862
تنمية المناطق الريفية	6	0.892
جميع عبارات الاستمارة	28	0.904

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26.

من البيانات الواردة في جدول رقم (4) نلاحظ أن قيم ألفا كانت أكبر من القيمة (0.60) لجميع العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل المتمثل في صناعة وانتاج التمور والمتغير التابع المتمثل في تنمية المناطق الريفية كل على حدا وكذلك لجميع عبارات الاستمارة مجتمعة ما يدل على وجود ارتباط بين إجابات مفردات عينة الدراسة.

خصائص مفردات عينة الدراسة:

يبين الجدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب البيانات الأساسية من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وطبيعة العمل كالآتي:

جدول (5) خصائص مفردات عينة الدراسة

الخاصية	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34	%97.1
	انثى	1	%2.9
العمر	من 20 الى 30 سنة	1	%2.9
	من 31 الى 40 سنة	11	%31.4
	من 41 الى 50 سنة	16	%45.7
	اكبر من 51 سنة	7	%20.0
المؤهل العلمي	دون المتوسط	2	%5.7
	المعهد أو ثانوية عامة	3	%8.6
	بكالوريوس وليسانس	12	%34.3
	ماجستير	14	%40.0
	دكتوراه	4	%11.4
طبيعة العمل	صاحب مصنع تمور	1	%2.9
	صاحب مزرعة نخيل	5	%14.3
	مزارع	3	%8.6

	موظف بالدولة	20	%57.1
	موظف قطاع خاص	3	%8.6
	اخرى	3	%8.6

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26.

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ:

أولاً: الجنس:

يتضح أن الغالبية العظمى من العينة كانوا من الذكور بنسبة (97.1%) (3) فرداً، بينما كانت نسبة الإناث ضئيلة جداً بلغت (2.9%) فرد واحد فقط. وهذا يعكس أن قطاع إنتاج وصناعة التمور في ليبيا يهيمن عليه الرجال بشكل شبه كامل، وهو أمر طبيعي نظراً لطبيعة العمل الزراعي والصناعي المرتبط بالنخيل والتمور.

ثانياً: العمر:

- الفئة العمرية 50–41 سنة شكّلت النسبة الأكبر (45.7%)، أي ما يقارب نصف أفراد العينة.
- يليها الفئة 40–31 سنة بنسبة 31.4%.
- الفئة أكثر من 51 سنة شكّلت 20%.
- بينما الفئة الأصغر (20– 30 سنة) كانت محدودة جداً بنسبة 2.9% فقط.

وهذه النتائج تدل على أن معظم العاملين في هذا القطاع هم من متوسطي العمر، أي ممن يمتلكون خبرة عملية وميدانية جيدة، في حين أن مشاركة الشباب (20– 30 سنة) تكاد تكون ضعيفة، وهو ما يشير إلى ضعف إقبال الأجيال الشابة على هذا المجال.

ثالثاً: المؤهل العلمي:

- أعلى نسبة كانت لحاملي درجة الماجستير بنسبة 40%.

- يليهم حملة البكالوريوس/ الليسانس بنسبة 34.3%.
- ثم حملة الدكتوراه بنسبة 11.4%.
- بينما كان أصحاب المؤهل المتوسط أو الأقل نسبتهم محدودة (5.7%) دون المتوسط، و8.6% ثانوي/ معهد.

وهذا يعكس أن العينة تضم مستوى علمي مرتفع نسبياً، إذ يشكل حاملو الشهادات الجامعية والعليا (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) أكثر من 85% من العينة، مما يرفع من جودة البيانات التي تم الحصول عليها ويجعلها أكثر موثوقية.

رابعاً: طبيعة العمل:

- الموظفون بالدولة كانوا الأكثر تمثيلاً بنسبة (57.1%) 20 فرداً.
- يليهم أصحاب مزارع النخيل بنسبة 14.3%.
- ثم المزارعون و موظفو القطاع الخاص و أخرى بنسبة متقاربة (8.6%) لكل فئة.
- بينما كان تمثيل أصحاب مصانع التمور ضعيفاً جداً (2.9%) فقط.

وهذه النتائج توضح أن العينة يغلب عليها الطابع الوظيفي موظفو الدولة (أكثر من الطابع الاستثماري/ الإنتاجي وهذه النتائج توضح أن العينة يغلب عليها الطابع الوظيفي موظفو الدولة (أكثر من الطابع الاستثماري/ الإنتاجي (أصحاب مصانع أو مزارع). وهذا قد يشير إلى أن القطاع يحتاج إلى تشجيع أكبر للاستثمار الخاص بدلاً من الاعتماد على العاملين في القطاع العام.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تسعير منتج المرابحة والجدول التالي بين ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
1	العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور [ارتفاع تكاليف الإنتاج]	3.26	1.221	متوسط
2	العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور [ارتفاع أسعار التمور]	2.40	1.355	ضعيفة
3	العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور [ضعف الطلب على التمور]	2.43	1.313	ضعيفة
4	العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور [حدة المنافسة]	2.17	1.200	ضعيفة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26.

من (1– اقل من 2.7) ضعيفة, من (2.7– اقل من 3.5) متوسط, من (3.5– 5) عالية.

من البيانات الواردة بالجدول (6) يتضح أن يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالعوامل التي تؤثر في ضعف تصنيع منتجات التمور. ويمكن توضيح النتائج كما يلي:

- **ارتفاع تكاليف الإنتاج**

المتوسط: 3.26 (مستوى متوسط). ويشير ذلك إلى أن المستجيبين يرون أن ارتفاع التكاليف يعد أحد العوامل المؤثرة بدرجة متوسطة في ضعف تصنيع التمور.

التفسير: التكاليف العالية (كاليد العاملة، المواد الخام، والطاقة) تعيق توسع التصنيع، لكنها ليست العائق الأهم مقارنة بعوامل أخرى.

- **ارتفاع أسعار التمور:**

المتوسط: 2.40 (مستوى ضعيف). وهذا يعني أن ارتفاع أسعار التمور لا يُعد عاملاً جوهرياً في ضعف التصنيع بحسب آراء المشاركين.

التفسير: رغم وجود تذبذب في أسعار التمور، إلا أن تأثيره على التصنيع محدود، ربما لأن معظم المصانع تحصل على التمور بأسعار مستقرة من المزارعين مباشرة.

- **ضعف الطلب على التمور:**

المتوسط: 2.43 (مستوى ضعيف). النتيجة توضح أن ضعف الطلب على منتجات التمور ليس من الأسباب الرئيسية التي تعيق التصنيع.

التفسير: الطلب المحلي والدولي موجود، لكن المشكلة تكمن في عوامل أخرى مثل ضعف التسويق أو القيود على التصدير.

- **حدة المنافسة:**

المتوسط: 2.17 (مستوى ضعيف). يدل ذلك على أن المنافسة بين المصانع أو التجار ليست ذات تأثير قوي على ضعف التصنيع.

التفسير: ربما لأن عدد المصانع محدود في ليبيا، وبالتالي لا توجد منافسة حادة بالدرجة التي قد تعرقل نمو القطاع.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور [توفر الايدي العاملة]	2.8000	1.27879	متوسط
2	العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور [المنافسة]	2.9143	1.14716	متوسط

3	العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور [توفر البنية التحتية]	2.9143	1.17251	متوسط
4	العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور [توفر المواد الخام]	3.0286	1.20014	متوسط
5	العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور [تكاليف النقل]	3.3429	1.05560	متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26

من (1– اقل من2.7) ضعيفة, من (2.7– اقل من 3.5) متوسط, من (3.5– 5) عالية.

من البيانات الواردة بالجدول (7) يتضح أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المكانية والبنية التحتية المؤثرة في صناعة التمور بمنطقة الدراسة. وجاءت جميع المتوسطات في مستوى متوسط، ما يعكس أن هذه العوامل موجودة ولكنها غير كافية لتطوير الصناعة بشكل فعال. ويمكن تفصيل النتائج كالآتي:

1. **توفر الأيدي العاملة:** المتوسط 2.80: مستوى متوسط ويدل على أن الأيدي العاملة متوفرة بشكل مقبول، لكنها قد تفتقر إلى التدريب والكفاءة المطلوبة لدعم قطاع التمور بالشكل الأمثل.

2. **المنافسة:** المتوسط 2.91: مستوى متوسط ويشير إلى وجود مستوى من المنافسة بين المنتجين وأصحاب المصانع، لكنها ليست قوية بما يكفي لتحفيز الابتكار أو تحسين جودة الإنتاج.

3. **توفر البنية التحتية:** المتوسط 2.91: مستوى متوسط ويعكس أن البنية التحتية (مثل الطرق، الكهرباء، المياه) متوفرة بدرجة متوسطة، لكنها تعاني من قصور يحدّ من قدرة القطاع على التوسع والتطوير.

4. توفر المواد الخام: المتوسط 3.02: مستوى متوسط النتيجة توضح أن المواد الخام (التمور) متوفرة بشكل عام، إلا أن الكميات أو الجودة قد لا تكون ثابتة أو مضمونة طوال العام.

5. تكاليف النقل: المتوسط 3.34: أعلى متوسط بين العوامل، مستوى متوسط مائل إلى الارتفاع يدل على أن تكاليف النقل تمثل عبئاً نسبياً على الصناعة، لكنها ليست مرتفعة بدرجة حرجة، وإنما نما تؤثر بشكل متوسط على سلسلة الإنتاج والتوزيع.

6. نما تؤثر بشكل متوسط على سلسلة الإنتاج والتوزيع.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور [إيجاد بدائل تصنيعية وتسويقية]	2.9143	1.29186	متوسط
2	العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور [زيادة التصنيف لأصناف التمور القابلة للصناعة]	2.9714	1.40348	متوسط
3	العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور [وضع إعلانات عن منتجات التمور المصنعة]	3.2286	1.21476	متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26.

من (1– اقل من 2.7) ضعيفة, من (2.7– اقل من 3.5) متوسط, من (3.5–5) عالية من البيانات الواردة بالجدول (8) يتضح أن قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد من العوامل المرتبطة بانخفاض الطلب على منتجات

التمور. وقد أظهرت النتائج أن جميع المتوسطات جاءت في مستوى متوسط، مما يدل على أن هذه العوامل موجودة لكن تأثيرها ليس قوياً جداً.

1. إيجاد بدائل تصنيعية وتسويقية:

المتوسط: 2.91 (مستوى متوسط). ويشير إلى أن وجود بدائل أخرى من المنتجات الغذائية أو التسويقية يمثل عاملاً متوسط الأهمية في تقليل الطلب على منتجات التمور.

التفسير: المنافسة مع منتجات غذائية أخرى (محلية أو مستوردة) قد تؤثر على استهلاك منتجات التمور، لكنها ليست العامل الأهم.

2. زيادة التصنيف لأصناف التمور القابلة للصناعة:

المتوسط: 2.97 (مستوى متوسط). ويعكس أن عدم الاهتمام الكافي بتصنيف وفرز الأصناف المناسبة للتصنيع يساهم بدرجة متوسطة في تقليل الطلب.

التفسير: بعض الأصناف قد لا تُستخدم بكفاءة في الصناعة، ما يحد من تنوع المنتجات ويقلل من جاذبيتها السوقية.

3. وضع إعلانات عن منتجات التمور المصنعة

المتوسط: 3.22 (أعلى متوسط بين العوامل). ويدل على أن ضعف الحملات الإعلانية والترويجية يمثل عاملاً مؤثراً نسبياً في انخفاض الطلب على المنتجات.

التفسير: غياب الدعاية والتسويق الحديث (سواء عبر الإعلام التقليدي أو المنصات الرقمية) يقلل من وعي المستهلكين بأهمية منتجات التمور فوائدها.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور [النقص في المعلومات المتعلقة بالأسواق الخارجية]	3.3714	1.21476	متوسط

2	العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور [ضعف الوعى لدى المستهلك الخارجي]	3.0000	1.21268	متوسط
3	العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور [بطء الإجراءات المتعلقة بالتصدير]	3.6286	0.97274	عالية
4	العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور [ارتفاع تكاليف النقل والشحن]	3.5714	0.94824	عالية
5	العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور [ضعف المشاركة مصانع التمور في المعارض الدولية]	3.6000	1.11672	عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26.

من (1 – اقل من 2.7) ضعيفة, من (2.7– اقل من 3.5) متوسط, من (3.5– 5) عالية

من البيانات الواردة بالجدول (9) يتضح أن قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المرتبطة بتأثير صادرات التمور في منطقة الدراسة. وتظهر النتائج أن بعض العوامل جاءت بمستوى متوسط، بينما أخرى كانت ذات تأثير عالٍ، مما يعكس تفاوت درجة الأهمية بين هذه المحددات.

1. النقص في المعلومات المتعلقة بالأسواق الخارجية:

المتوسط: 3.37 (مستوى متوسط). ويشير إلى أن غياب البيانات الدقيقة عن الأسواق الدولية يشكل عقبة متوسطة الأهمية أمام تنمية صادرات التمور.

التفسير: ضعف قنوات المعلومات يقلل من قدرة المنتجين على استهداف أسواق جديدة أو تلبية متطلباتها.

2. ضعف الوعي لدى المستهلك الخارجي:

المتوسط: 3.00 (مستوى متوسط). ويعكس أن المستهلك الأجنبي ليس لديه إدراك كافٍ بجودة التمور الليبية، مما يحد من الطلب عليها بشكل متوسط.

التفسير: نقص الحملات الترويجية الدولية يؤدي إلى ضعف صورة التمور الليبية مقارنة بمنتجات منافسة (مثل التونسية أو السعودية).

3. بطء الإجراءات المتعلقة بالتصدير:

المتوسط: 3.62 (مستوى عالٍ). والنتيجة توضح أن الإجراءات الإدارية والجمركية البطيئة تُعتبر من أبرز المعوقات أمام تصدير التمور.

التفسير: الروتين والبيروقراطية يؤديان إلى تعطيل الشحنات وفقدان فرص تسويقية خارجية.

4. ارتفاع تكاليف النقل والشحن:

المتوسط: 3.57 (مستوى عالٍ). ويدل على أن التكاليف المرتفعة تمثل تحدياً رئيسياً للصادرات، خاصة أن التمور تحتاج إلى وسائل نقل وتخزين خاصة.

التفسير: ضعف البنية التحتية اللوجستية وزيادة رسوم النقل يرفع أسعار التمور الليبية ويقلل من قدرتها التنافسية.

5. ضعف المشاركة في المعارض الدولية:

المتوسط: 3.60 (مستوى عالٍ). ويوضح أن قلة مشاركة مصانع التمور الليبية في المعارض الدولية تحد من فرص الترويج وفتح أسواق جديدة.

التفسير: غياب التواجد الدولي يقلل من القدرة على بناء شراكات تسويقية وتوسيع حصة التمور الليبية عالمياً.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه صناعة التمور

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	المشكلات التي تواجه صناعة التمور [نقص العمالة المدربة]	3.3143	1.10537	متوسط
2	المشكلات التي تواجه صناعة التمور [فرز وتنسيق التمور]	3.1429	1.08852	متوسط
3	المشكلات التي تواجه صناعة التمور	3.0286	1.15008	متوسط

	[المنافسة التسعيرية بين مصانع التمور]			
4	المشكلات التي تواجه صناعة التمور [صعوبة توفر التمور الطازجة على مدار السنة]	3.0286	1.36092	متوسط
5	المشكلات التي تواجه صناعة التمور [ضعف التخزين]	3.1714	1.20014	متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26.

من (1 – اقل من 2.7) ضعيفة, من (2.7– اقل من 3.5) متوسط, من (3.5– 5) عالية.

من البيانات الواردة بالجدول (10) يتضح أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المرتبطة بالمشكلات التي تعيق صناعة التمور. وقد أظهرت النتائج أن جميع القيم جاءت في مستوى متوسط، ما يعني أن هذه التحديات موجودة لكنها ليست حادة بدرجة كبيرة.

1. نقص العمالة المدربة:

المتوسط: 3.31 (أعلى متوسط، مستوى متوسط). ويشير إلى أن قلة الأيدي العاملة ذات المهارات المتخصصة في فرز وتصنيع وتعبئة التمور تمثل مشكلة متوسطة الأهمية.

التفسير: الصناعة تحتاج إلى عمالة مؤهلة فنياً، لكن الاعتماد على عمالة غير مدربة يضعف الجودة ويقلل من الكفاءة.

2. فرز وتنسيق التمور:

المتوسط: 3.14 (مستوى متوسط). ويعكس أن ضعف عمليات الفرز والتصنيف يحدّ من جودة المنتج النهائي ويؤثر على تنافسيته في الأسواق.

التفسير: غياب معايير دقيقة للفرز يؤدي إلى خلط الأصناف الجيدة بالرديئة، ما يضعف فرص التصدير.

3. المنافسة التسعيرية بين مصانع التمور:

المتوسط: 3.02 (مستوى متوسط). والنتيجة تشير إلى أن المنافسة السعرية موجودة لكنها ليست عائقاً كبيراً.

التفسير: قلة عدد المصانع في ليبيا تجعل المنافسة محدودة، لكنها قد تؤثر سلباً على هوامش الربح في بعض الحالات.

4. صعوبة توفر التمور الطازجة على مدار السنة:

المتوسط: 3.02 (مستوى متوسط). ويعكس أن مشكلة عدم توافر التمور الطازجة بشكل دائم تشكل عقبة متوسطة أمام استمرار خطوط الإنتاج.

التفسير: غياب تقنيات التخزين الحديثة والتجفيف يعيق توفير التمور بجودة عالية طوال العام.

5. ضعف التخزين:

المتوسط: 3.17 (مستوى متوسط). ويوضح أن ضعف إمكانيات التخزين يمثل تحدياً واضحاً، لكنه متوسط التأثير.

التفسير: نقص مخازن التبريد ووسائل التخزين الحديثة يقلل من القدرة على حفظ المحصول لفترات طويلة، مما يؤدي إلى فاقد في الإنتاج.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتنمية المناطق الريفية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	تنمية المناطق الريفية [إن تدني الخدمات المقدمة من المؤسسات بالمناطق الريفية يؤدي إلى إن كثير من سكانها يتجه إلى المدن]	3.8571	0.97446	عالية
2	تنمية المناطق الريفية [إهمال الأرياف	3.8571	1.16677	عالية

	وعزوف بعض سكانها عن الزراعة معناه هجرة إلى المدن وإهمال المناطق الزراعية]			
3	تنمية المناطق الريفية [إن التطور التكنولوجي وزيادة الوظائف الإدارية بليبيا ساهم في إن كثير من المناطق الريفية تحولت إلى تجمعات سكنية خدمية]	3.7714	0.94202	عالية
4	تنمية المناطق الريفية [إن من ضمن مشاكل التنمية هو توسع في العمران وانخفاض المناطق الزراعية والتدني في الإنتاج رغم تحسن مستوى المعيشة]	3.0857	1.42192	متوسط
5	تنمية المناطق الريفية [عدم وجود خطط وسياسات خاصة بالمناطق الريفية يساهم في عزوف المزارعين عن العمل في الزراعة]	3.7714	1.21476	عالية
6	تنمية المناطق الريفية [إهمال الدولة وعدم دعم المزارعين وتدنى خدمات التعليم والصحة والبنية التحتية كل ذلك ساهم في تدنى الإنتاجية]	3.8857	1.10537	عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26

من (1 – اقل من 2.7) ضعيفة, من (2.7– اقل من 3.5) متوسط, من (3.5– 5) عالية من البيانات الواردة بالجدول (11) يتضح أن قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات تقيس أثر العوامل التنموية في المناطق الريفية. وتوضح النتائج أن معظم العوامل جاءت بمستوى عالٍ من الأهمية، باستثناء عامل واحد فقط كان تأثيره متوسطاً.

1. تدني الخدمات المقدمة من المؤسسات الريفية:

المتوسط: 3.86 (مستوى عـــالٍ). ويشير إلى أن ضعف الخـــدمات الحكومية (مثل الصحة، التعليم، والمرافق العامة) يدفع السكان للهجرة إلى المدن.

التفسير: نقص الخدمات الأساسية يمثل أحد أبرز أسباب النزوح الريفي.

2. إهمال الأرياف وعزوف السكان عن الزراعة:

المتوسط: 3.86 (مستوى عالٍ). يعكس أن تجاهل المناطق الريفية وعدم تشجيع الزراعة يؤدي إلى الهجرة وإهمال الأراضي الزراعية.

التفسير: الزراعة هي العمود الفقري للتنمية الريفية، وعزوف المزارعين عنها مؤشر خطير على تراجع التنمية.

3. التطور التكنولوجي وزيادة الوظائف الإدارية:

المتوسط: 3.77 (مستوى عالٍ). النتيجة توضح أن التحول الوظيفي نحو الأعمال الإدارية والخدمية أدى إلى تغير طبيعة المناطق الريفية من زراعية إلى سكنية خدمية.

التفسير: الاعتماد على الوظائف الحكومية أضعف النشاط الزراعي في الأرياف.

4. التوسع العمراني وانخفاض الأراضي الزراعية:

المتوسط: 3.09 (مستوى متوسط). ويشير إلى أن الزحف العمراني ساهم في تقليص الرقعة الزراعية وانخفاض الإنتاج، لكنه بدرجة متوسطة مقارنة بالعوامل الأخرى.

التفسير: تأثير التوسع العمراني موجود، لكنه ليس العامل الأكثر خطورة في الوقت الراهن.

5. غياب الخطط والسياسات الخاصة بالمناطق الريفية:

المتوسط: 3.77 (مستوى عالٍ). ويعكس أن نقص السياسات الموجهة للريف يؤدي إلى عزوف المزارعين عن الزراعة.

التفسير: غياب رؤية إستراتيجية للتنمية الريفية يجعل الجهود مشتتة وغير فعّالة.

6. إهمال الدولة وعدم دعم المزارعين:

المتوسط: 3.89 (أعلى متوسط، مستوى عالٍ). ويدل على أن غياب الدعم الحكومي في التعليم والصحة والبنية التحتية يعد من أكبر العوائق أمام الإنتاجية والتنمية.

التفسير: هذا العامل هو الأكثر تأثيراً، لأنه يعكس غياب دور الدولة كركيزة أساسية لدعم القطاع الزراعي والريفي.

اختبار التوزيع الطبيعي:

من احد شروط تطبيق الاختبارات البارامتزية أن تخضع البيانات للتوزيع الطبيعي,ولاختبار التوزيع الطبيعي قام الباحث باستخدام اختبار كولمجروف– سمنروف (Kolmogorov–Smirnov[a]).

جدول رقم (12) اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality

المتغيرات المستقلة	Kolmogorov-Smirnov[a]		
	Sig.	df	Statistic
إنتاج وصناعة التمور			
العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور	0.037	35	0.153
العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور	0.000	35	0.226
العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور	0.000	35	0.272
العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور	0.000	35	0.389
المشكلات التي تواجه صناعة التمور	0.000	35	0.307

المتغير التابع	Kolmogorov-Smirnov[a]		
تنمية المناطق الريفية	Sig.	df	Statistic
تنمية المناطق الريفية	0.000	35	0.349

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية أصغر من 0.05، وهذا يدل على أن المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي

ثالثاً- اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity):

والجدول رقم (13) يوضح مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة:

الجدول رقم (13) مصفوفة الارتباط للمتغيرات المستقلة

المتغير	العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور	العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور	العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور	العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور	المشكلات التي تواجه صناعة التمور
العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور	1				
العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور	0.080-	1			
العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور	0.144-	0.166	1		
العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور	0.454-	0.121	0.075-	1	
المشكلات التي تواجه صناعة التمور	0.099	0.468-	0.213-	0.291-	1

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26.

يبين الجدول (13) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة قد كانت جميعها لا تتجاوز أحد هذه المعاملات القيمة (0.70)، معنى ذلك ان جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة جاءت ضعيفة إلى متوسطة، وهذا يعني أنه لا توجد مشكلة ارتباط خطي متعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات. وبالتالي، يمكن استخدام هذه المتغيرات بشكل آمن في تحليل الانحدار المتعدد، مع ثقة بأن النموذج لن يتأثر بتشوهات ناتجة عن الارتباط العالي.

ولتأكيد النتيجة السابقة يتم الجوء إلى اختبار معامل تضخم التباين (VIF) بين المتغيرات المستقلة لتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد بينهما, والجدول رقم (21) يوضح قيمة معامل تضخم التباين:

الجدول رقم (14) نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	معامل تضخم التباين (VIF)
العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور	1.443
العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور	1.128
العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور	1.290
العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور	1.441
المشكلات التي تواجه صناعة التمور	1.326

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 23.

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل تضخم التباين كانت أكبر من العدد 1 وأقل من العدد10, مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي

المتعدد بين المتغيرات المستقلة[1].وتشير نتائج معامل تضخم التباين (VIF) إلى أن جميع القيم أقل بكثير من الحد الحرج (10)، بل إنها أقرب إلى (1)، مما يدل على عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة. وبالتالي، فإن نموذج الانحدار المستخدم في الدراسة صالح من الناحية الإحصائية ولا يعاني من مشكلات تداخل المتغيرات.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة: تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على أنه "" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أثر إنتاج صناعة التمور (العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور, العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور, العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور, العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور, المشكلات التي تواجه صناعة التمور) في تنمية المناطق الريفية بمنطقة الواحات "، ولاختبار هذه الفرضية البحثية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كما في الجدول رقم (15) الآتي:

(1) خليفات, مروان (2015). أثر العوامل الخارجية والداخلية على نمو الودائع في المصارف الإسلامية, مرجع سابق, ص 120.

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار الخطي التعدد لإيجاد أثر إنتاج صناعة التمور في تنمية المناطق الريفية بمنطقة الواحات.

المتغير التابع	ملخص النموذج Model Summery		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficients			
	معامل التحديد R2	معامل التصحيح AdjR2	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية Df	Sig. F*	البيان	β	T المحسوبة	Sig t* مستوى الدلالة
تنمية المناطق الريفية	0.726	0.527	6.452	5	0.0	العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور	0.013	0.083	0.935
						العوامل المكانية والبنية التحتية لصناعة التمور	0.132	1.029	0.312
						العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور	0..223	1.754	0.090
						العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور	0.533	3.382	0.002
						المشكلات التي تواجه صناعة التمور	0.159	1.196	0.241
						C ثابت الانحدار	0.374	0.564	0.577

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss 23.

الخلاصة الإحصائية لنتائج الانحدار المتعدد:

1. ملخص النموذج (Model Summary):

- قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.726$، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي 72.6% من التباين في تنمية المناطق الريفية.
- معامل التحديد المعدل $Adj\ R^2 = 0.527$، وهو مؤشر جيد على ملاءمة النموذج.

التفسير: النموذج يتمتع بقوة تفسيرية عالية، حيث يفسر معظم التغير في المتغير التابع.

2. تحليل التباين (ANOVA):

- قيمة $F = 6.452$ بدرجة دلالة $Sig = 0.000 < 0.05$.

التفسير: هذا يعني أن النموذج ككل معنوي إحصائياً، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر بشكل معنوي التغيرات في تنمية المناطق الريفية.

3. جدول المعاملات (Coefficients):

1. العامل الوحيد الذي ظهر تأثيره معنوي وقوي هو العوامل التي تؤثر في صادرات صناعة التمور ($\beta = 0.533$)، ($Sig = 0.002$).

2. باقي العوامل لم تكن معنوية عند مستوى 0.05، لكن "قلة الطلب" قريبة من الدلالة ويمكن أن تُعتبر مؤثرة جزئياً عند مستوى معنوية 0.10.

ولبيان نتيجة الفرضية الرئيسة يجب علينا أولا بيان نتيجة الفرضيات الفرعية وذلك كما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

تشير نتائج الجدول (15) أنه لا يوجد علاقة بين العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا, حيث بلغ معامل الانحدار β (0.013) وكانت قيمة t عنده هي (0.083) وبمستوى دلالة (sig = 0.935) وهي اكبر من 0.05.

عليه نقبل الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

تشير نتائج الجدول (15) أنه لا يوجد علاقة بين العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا, حيث بلغ معامل الانحدار β (0.132) وكانت قيمة t عنده هي (1.029) وبمستوى دلالة (.0 = 312sig) وهي اكبر من 0.05.

عليه نقبل الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل التي تؤثر في عدم تصنيع منتجات التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

تشير نتائج الجدول (15) أنه لا يوجد علاقة بين العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا, حيث بلغ معامل

الانحدار β (0.223) وكانت قيمة t عنده هي (1.754) وبمستوى دلالة (sig =0.090) وهي اكبر من 0.05.

عليه نقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل التي تؤثر في قلة الطلب على منتجات التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

الفرضية الفرعية الرابعة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل التي تؤثر في صادرات التمور وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

تشير نتائج الجدول (15) أنه يوجد علاقة بين العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا, حيث بلغ معامل الانحدار β (0.533) وكانت قيمة t عنده هي (3.382) وبمستوى دلالة (sig =0.002) وهي اصغر من 0.05.

عليه نقبل الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل التي تؤثر في صادرات التمور وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

الفرضية الفرعية الخامسة : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلات التي تواجه انتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا ".

تشير نتائج الجدول (15) أنه لا يوجد علاقة بين العوامل المكانية والبنية التحتية لإنتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا, حيث بلغ معامل الانحدار

β (0.159) وكانت قيمة t عنده هي (1.196) وبمستوى دلالة (sig = 0.241) وهي اكبر من 0.05.

عليه نقبل الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على أنه:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلات التي تواجه انتاج وصناعة التمور وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا".

النتائج:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المكانية والبنية التحتية وصناعة التمور من جهة، وتنمية المناطق الريفية بدولة ليبيا من جهة أخرى.

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المتعلقة بعدم تصنيع منتجات التمور وتنمية المناطق الريفية.

3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المرتبطة بقلة الطلب على منتجات التمور وتنمية المناطق الريفية، في حين أن العلاقة تظهر ضعيفة عند مستوى ($\alpha \leq 0.10$).

4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلات التي تواجه صناعة التمور وتنمية المناطق الريفية.

5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المؤثرة في صادرات التمور وصناعة التمور وبين تنمية المناطق الريفية في ليبيا.

6. تشير النتائج إلى وجود قصور في التوعية والتسويق للمنتجات التمور من قبل الدولة، خصوصًا فيما يتعلق بالتصدير، رغم أن الدراسة أثبتت أن التصدير يعد العامل الأهم في دعم تنمية المناطق الريفية.

التوصيات:

في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج اقترح الباحث التوصيات التالية:

1. زيادة اهتمام الدولة بمنتج التمور من خلال دعم الأسعار للمواطنين وتوفير المنتج بشروط ميسرة.

2. تعزيز جهود وزارة الزراعة والصناعة في تطبيق معايير الجودة في إنتاج وتصنيع التمور بما يتوافق مع المواصفات المحلية والدولية.

3. توفير دراسات جدوى للمشاريع الاستثمارية الخاصة بالتمور وتقديم التمويل اللازم لها عبر المصارف والجهات الحكومية ذات العلاقة.

4. تأسيس مجلس وطني للتمور يضم مختصين ومهتمين بالقطاع، تكون مهمته الإشراف على تطوير المحصول السنوي ودعم سلسلة القيمة المضافة.

5. حل مشكلة فائض الإنتاج بفتح مجالات أوسع للتصدير وتشجيع المصانع على رفع جودة منتجاتها لتلبية احتياجات الأسواق الخارجية.

6. تكثيف برامج الدعاية والإعلان للتمور في الداخل والخارج، باستخدام وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، لتعزيز مكانة التمور الليبية.

7. تشجيع المزارعين على زراعة الأصناف المطلوبة محليًا ودوليًا، خصوصًا الأصناف ذات الجدوى العالية في التصنيع والتخزين.

8. تحسيـن البنية التحتية والخدمات واللوجستية (مخازن تبريد، وسائل النقل المبرد، الطرق) لضمان الحفاظ على جودة التمور وتقليل الفاقد.

9. إطلاق برامج تدريب وتأهيل للعمالة الزراعية والصناعية لرفع كفاءتها في الفرز، التصنيع، والتسويق.

10. تعزيز التعاون الدولي مع الدول الرائدة في مجال التمور (مثل تونس والسعودية والإمارات) للاستفادة من خبراتها في التصنيع والتسويق العالمي.

11. تفعيل دور مؤسسات البحث العلمي والمراكز المتخصصة مثل الهيئة العامة للبحث العلمي، مركز تنمية المناطق الريفية، ومركز تنمية الصادرات، للاستفادة من نتائج الأبحاث في تطوير القطاع.

12. الاهتمام بالبعد الاجتماعي للتنمية الريفية عبر ربط دعم قطاع التمور بالحد من الهجرة الداخلية وتعزيز استقرار سكان الأرياف.

قائمة المراجع:

- أبو وادي, رامي (2017) العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية الأردنية, مجلة ريادة الأعمال الإسلامية, مجلد2, عدد2, مايو2017.
- أبو وادي, رامي (2017). محددات أداء الصناعة المصرفية الأردنية, المجلة الأردنية في إدارة الأعمال, مجلد13, العدد2, الأردن.
- حدة، خبيزة انفال. (2023). العناقيد الصناعية كآلية للنهوض بقطاع التمور من أجل التنويعة الاقتصادي في الجزائر: عنقود صناعة التمور بولاية بسكرة نموذجا, المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي, مجلد 5, عدد1, الجزائر.
- حسن, باسمة (2016). الأهمية الاقتصادية لصناعة التمور وإمكانيات تنمية صادراتها في محافظة البصرة, مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية, العدد39, العراق.
- حسين, رحيم (2019). التنمية الريفية والاستثمار الريفي بالجزائر: رهانات وتحديات, مجلة ابحاث ودراسات التنمية, مجلد6, العدد2, الجزائر.
- حسين, رحيم (2019). التنمية الريفية والاستثمار الريفي بالجزائر: رهانات وتحديات, مجلة ابحاث ودراسات التنمية, مجلد6, العدد2, الجزائر.
- خليفات, مروان (2015). أثر العوامل الخارجية والداخلية على نمو الودائع في المصارف الإسلامية.
- خليل، محمود حميد (2023). واقع زراعة النخيل في العراق للمدة 2020– 2010: دراسة تحليلية, مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية, مجلد 19, العدد 4, العراق.
- دوبابي، نضيرة (2023). التسهيلات الجمركية لتصدير التمور الاثر والايجابيات, مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا, مجلد 19, العدد 33, الجزائر.

- الزومان, عواطف (2016). صناعة التمور مقوماتها ومعوقاتها بمنطقة القصيم دراسة في الجغرافيا الصناعية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القصيم, المملكة العربية السعودية.
- الساعدي, علاء (2015). ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, المجلة العربية للإدارة, مجلد35, العدد1, مصر.
- الساعدي, علاء (2015). ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية
- عبدالسلام، مصطفي محمود (2018). العناقيد الصناعية إستراتيجية لتطوير الميزة التنافسية لصناعة التمور في المملكة العربية السعودية1, مجلة مصر المعاصرة, مج، 109 ع 531,532 , مصر.
- عصفور, عمر (2015). استراتيجيات تنمية المناطق الريفية في قطاع غزة, حالة دراسية بلدة وادي غزة, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاسلامية غزة, فلسطين.
- معقافي, الصادق (2022). سياسات دعم المناطق الريفية ورهانات التنمية الفلاحية في الجزائر دراسة لبرنامج التجديد الريفي والفلاحي لولاية المدية 2009– 2014, مجلة العلوم الانسانية, مجلد 22, العدد 1, الجزائر.
- منصور، أنوار عبدالمنعم (2021). دراسة اقتصادية لكفاءة تصنيع التمور في واحة سيوه, الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي, مجلد 31, عدد4, مصر.
- Ayano, D. (2016). Determinants of commercial banks' financial performance in Ethiopia (Unpublished master's thesis). Addis Ababa University, Addis Ababa, Ethiopia.
- El Hadrami, I., & Al-Khayri, J. (2022). Date palm and their by-products: Chemistry, applications, and value addition. Food Research

International, 156, 111173.
https://doi.org/10.1016/j.foodres.2022.111173

- FAO. (2022). Date palm cultivation in the Near East and North Africa: Challenges and opportunities. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
- FAO. (2022). Rural development and food security in the Near East and North Africa: Challenges and opportunities. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
- International Fund for Agricultural Development (IFAD). (2021). Transforming rural economies and food systems: Pathways to achieving the Sustainable Development Goals. Rome: IFAD.
- Manai, H., Ben Ali, M., Bouaziz, M., & Attia, H. (2024). Recovering functional and bioactive compounds from date palm by-products and their application as multifunctional ingredients in food. Sustainable Chemistry and Pharmacy, 38, 101475. https://doi.org/10.1016/j.scp.2024.101475.
- OECD, & FAO. (2024). OECD-FAO agricultural outlook 2024–2033. Paris: OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/xxx
- Sejpal, M. A., Shi, L., Xie, R., Ghafoor, K., Ahmadi, F., & Suleria, H. A. R. (2025). Date palm fruit (Phoenix dactylifera L.): Structure, ripening, and by-product potentials. Discover Chemistry, 2, Article 169. https://doi.org/10.1007/s44371-025-00248-2.
- Subhash, P. (2024). Current insights into date by-product valorization for sustainable food industry applications. RSC Advances, 14, 12345–12360. https://doi.org/10.1039/D4RAXXXXX.
- Thomas, S. (2025). A brief review on extraction and characterization of nanocellulose from date palm biomass. Journal of King Saud University – Engineering Sciences, 37. https://doi.org/10.1016/j.jksues.2025.01.XXX.
- United Nations Development Programme (UNDP). (2022). Rural development for sustainable and inclusive growth. New York, NY: United Nations Development Programme.
- World Bank. (2023). Resilient rural development in MENA: Challenges and opportunities. Washington, DC: World Bank. https://doi.org/10.1596/xxx.